

الخرائج والجرائح

[801] إسماعيل (1) بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا توفي أن أستقي سبع قرب من بئر غرس (2) فأغسله بها، فإذا غسلته وفرغت من غسله أخرجت من في البيت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاك على في ثم سلني اخبرك عما هو كائن إلى يوم الساعة (3) من أمر الفتن. قال علي عليه السلام: ففعلت ذلك، فأنبأني بما يكون إلى أن تقوم الساعة، وما من فتنة (4) تكون إلا وأنا أعرف أهل ضلالتها من أهل حقها. (5)

(1) " الحسين بن علي بن زيد بن اسماعيل " هـ، " الحسن بن الحسن بن علي بن زيد، عن اسماعيل " البحار. والحسين هو ابن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أبو عبد الله يلقب ذا الدمعة كان أبو عبد الله عليه السلام تبناه ورباه وزوجه بنت الارقط. تجد ترجمته في رجال النجاشي: 52 رقم 115، ومجمع الرجال: 2 / 175، ومعجم رجال الحديث: 5 / 244 وغيرها. واسماعيل هو ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، تابعي سمع أباه، روى عن السجاد والباقر والصادق عليهم السلام. راجع مجمع الرجال: 1 / 214، ومعجم رجال الحديث: 3 / 147. (2) قال الحموي في معجم البلدان: 4 / 193: بئر غرس بالمدينة جاء ذكرها في غير حديث وهي بقاء، وكان النبي صلى الله عليه وآله يستطيب ماءها ويبارك فيه، وقال لعلي عليه السلام حين حضرته الوفاة: إذا أنا مت فغسلني من ماء بئر غرس بسبع قرب. وقد ورد عنه صلى الله عليه وآله أنه بصق فيها وقال: ان فيها عينا من عيون الجنة. (3) " القيامة " هـ، (4) " فئة " م. (5) عنه البحار: 22 / 517 ح 25، والايقاط من الهجعة: 210 ح 3، ومستدرك الوسائل: 2 / 189 ح 3. وفي مناقب آل أبي طالب: 1 / 316 عن أبان بن تغلب والحسين بن معاوية وسليمان الجعفري واسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عنه البحار: 40 / 152 ضمن ح 54. وفي الطرف: 42 باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام نحوه، عنه مستدرك الوسائل: 2 / 191 ح 8. [*]